

دعای علوی مصری از امام زمان ارواحنا فداه که در گرفتاری های
شدید خوانده می شود:

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ،
وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبَتْهُ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدَتْهُ.

وَرَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ، مَعَ عِنَادِهِ وَكَفَرِهِ وَعَتُوِّهِ وَإِذْعَانِهِ الرَّبُّوبِيَّةَ
لِنَفْسِهِ، وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يُتَوَبُّ، وَلَا يَرْجِعُ وَلَا يُتَوَبُّ، وَلَا يُؤْمِنُ وَلَا يَخْشَعُ،
اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ، كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا، وَقَلَّةً مِقْدَارٍ
لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ، مَعَ عَظَمِهِ عِنْدَهُ، أَخْذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ، وَتَأْكِيدًا لَهَا
حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ، وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبِكَفَرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَخَرَ،
وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكُتِبَ وَحَكَمَ عَلَى
نَفْسِهِ جَزَاءٌ مِنْهُ، أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يَغْرُقَ فِي الْبَحْرِ، فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ
بِهِ عَلَى نَفْسِهِ.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، مُقَرِّ
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ خَالِقِي، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، مُوقِنٌ بِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي، وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِيَابِي، عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِكَ،
وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ، وَلَمْ تَبْنِ عَنْ
شَيْءٍ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُكُونُ
لِكُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ، وَلَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، وَلَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ، وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ، وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي، إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا، وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا، بَعْدَ مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا، تَقَوُّتَنِي مِنَ الشَّدَى لَبَنًا مَرِيئًا، وَغَذَّيْتَنِي غَدَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا، وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثَالًا سَوِيًّا.

فَلَاكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يَحْصَ، وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْءٌ، حَمْدًا يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَفْخَمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَكَلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَحِبُّ اللَّهُ أَنْ يَحْمَدَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَزِنَةَ مَا خَلَقَ، وَزِنَةُ أَجَلٍ مَا خَلَقَ، وَبُوزُنٍ أَخْفَ مَا خَلَقَ، وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي، وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

إِلَهِي وَإِنِّي أَنَا أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ مُسَى ءَ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ، وَتُبْتَ عَلَيْهِ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا

قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي
وَتَرْضَى عَنِّي، فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ
خَاطِئٌ عَاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ، وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ، وَأَنْ
تَرْضَى عَنِّي خَلْقَكَ، وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَعَلْتَهُ
صَدِيقًا نَبِيًّا، وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا، وَأَسْتَجِبْتُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا
قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى
جَنَّتِكَ، وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ، وَتُسَكِّنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ، وَتُزَوِّجَنِي مِنْ
حُورِهَا، بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ (أَنِّي مَغْلُوبٌ
فَأَنْتَ صَرِيحٌ * فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا
فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ) [٢]، وَنَجَّيْتَهُ عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُسْرِ،
فَأَسْتَجِبْتُ دُعَاءَهُ وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يَرِيدُ ظُلْمِي، وَتَكْفِ عَنِّي بِأَسْ
مَنْ يَرِيدُ هُضْمِي، وَتَكْفِينِي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوِّ قَاهِرٍ،
وَمُسْتَخَفٍّ قَادِرٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَإِنْسِي شَدِيدٍ،
وَكِيدٍ كُلِّ مَكِيدٍ، يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ، وَأَسْتَجِبْتُ دُعَاءَهُ،
وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ

تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يَرِيدُنِي أَعْدَائِي بِهِ، وَسَعَى بِي حُسَادِي،
وَتَكْفِينِيهِمْ بِكَفَايَتِكَ، وَتَتَوَلَّانِي بِوِلَايَتِكَ، وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ،
وَتُوَيْدُنِي بِتَقْوَاكَ، وَتُبَصِّرْنِي (وَتَنْصُرْنِي) بِمَا فِيهِ رِضَاكَ، وَتَغْنِينِي
بِغِنَاكَ يَا حَلِيمٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيكَ وَخَلِيلُكَ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حِينَ أَرَادَ تُمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِي النَّارِ، فَجَعَلْتَ لَهُ النَّارَ
بَرْدًا وَسَلَامًا، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ، وَتُطْفِئَ عَنِّي
لَهَبَهَا، وَتَكْفِينِي حَرَّهَا، وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ،
وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَتُبَارِكَ لِي فِيهَا أُعْطَيْتَنِيهِ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَعَلْتَهُ
نَبِيًّا وَرَسُولًا، وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكًا وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى، وَاسْتَجَبْتَ
لَهُ دُعَاءَهُ، وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ [٣]، وَقَرَّبْتَهُ رَحْمَةً مِنْكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ
قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي
قَبْرِي، وَتَحُطَّ عَنِّي وَزْرِي، وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَتَرْزُقْنِي
التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ، وَتَضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ، وَكَشَفِ الْبَلِيَّاتِ، وَرَبِّحِ
التَّجَارَاتِ، وَدَفَعْ مَعْرَةَ السَّعَايَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَمُنْزِلُ
الْبَرَكَاتِ، وَقَاضِي الْحَاجَاتِ، وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ، وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ، وَقَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حِينَ
(حَتَّى) نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبْحِهِ، رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ،
وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ، وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيَمَةٍ،
وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورٍ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَمَا أَحَازِرُهُ وَأَخْشَاهُ،
وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، بِحَقِّ آلِ يَس.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَجَّيْتَهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثَلَاتِ وَالشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ، وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا شِئْتَ مِنْ
شَمْلِي، وَتَقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَتُصْلِحَ لِي أُمُورِي، وَتُبَارِكَ
لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي. وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ
النَّارِ، وَتَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَئِمَّةِ الْأَبْرَارِ، وَنُورِ
الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَئِمَّةِ الْمُهْدِيِّينَ،
وَالصَّفْوَةِ الْمُنتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتَرْزُقَنِي
مُجَالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ، وَتَوْفِّقَ لِي صَحْبَتَهُمْ، مَعَ أَنْبِيَائِكَ
الْمُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ
أَجْمَعِينَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ، وَقَدْ كَفَّ بَصَرَهُ، وَشِئْتَ شَمْلَهُ (جَمَعَهُ)، وَقَدْ قُرَّهَ

عَيْنِهِ ابْنَهُ، فَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاةُ، وَجَمَعَتْ شَمْلَهُ، وَأَقْرَرَتْ عَيْنَهُ، وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ، وَكَنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْذِنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي، وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَتُصْلِحَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي آمَالِي، وَتُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي، وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ مِنْ غِيَابَتِ الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ، وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مُلْكًا، وَاسْتَجَبَتْ دُعَاةُ، وَكَنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ (وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا) [٢٤]، وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا، وَاسْتَجَبَتْ لَهُ دُعَاةُ، وَكَنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ. أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِزَّنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَيَكُونُ لِي بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ، يَا وَلِيَّيَ وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيكَ دَاوُدُ،
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ، يَسْبَحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ، وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوَّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ، وَآتَيْتَهُ
الْحِكْمَةَ وَقَصَلَ الْخَطَابَ، وَالنَّتَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ،
وَعَفَرْتَ ذَنْبَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ
أُمُورِي، وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي، وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَتَدْفَعَ
عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ، وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ، وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَسَطَوَاتِ
الْفِرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ، وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَجَارَ
الْمُسْتَجِيرِينَ، وَثِقَةَ الْوَاتِقِينَ، وَذُرِيَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ،
وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيكَ سُلَيْمَانُ
بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِذْ قَالَ (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) [٥]، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَأَطَعْتَ
لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ
الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ، وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ، هَذَا
عَطَاؤُكَ لِاعْطَاءِ غَيْرِكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي، وَتَجْمَعَ لِي
لُبِّي، وَتَكْفِينِي هَمِّي، وَتُؤْمِنَ خَوْفِي، وَتَفُكَ أَسْرِي، وَتَشُدَّ أَزْرِي،
وَتُمَهِّلَنِي وَتُنَفِّسَنِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَسْمَعَ نِدَائِي، وَلَا تَجْعَلَ فِي

النَّارِ مَأْوَى، وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَأَنْ تَوْسَعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتَحَسِّنَ خَلْقِي، وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَوْلَايَ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ، لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصَّحَّةِ، وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَةِ، وَالضِّيقُ بَعْدَ السَّعَةِ وَالْقُدْرَةُ، فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ، وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حِينَ نَادَاكَ، دَاعِيًا لَكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِفَضْلِكَ، شَاكِيًا إِلَيْكَ رَبِّ (إِنِّي مَسْنِي الضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [٦] فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي، وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً، وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً، مُسْتَعْنِيَةً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَالْأَدْوِيَةِ، وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِثَارِي، وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ) [٧] وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَفْطِينٍ، وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ، فَقَدْ عَرِفْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي، وَرَكَبْتَنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ، وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَاكَ وَطَلَقَاكَ
مِنَ النَّارِ، فِي مَقَامِي هَذَا، بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيكَ عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَأَنْطَقَتْهُ فِي الْمَهْدِ،
فَأَحْيَى بِهِ الْمَوْتَى، وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ
كَهَيْئَةَ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ، وَلَا تُشْغَلَنِي بِمَا
قَدْ تَكَلَّفْتَهُ لِي، وَتَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي الدُّنْيَا، وَمِمَّنْ
خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ، وَهَنَاتَهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَى عَرْشِ
مَلِكِهِ سَبَا، فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ، حَتَّى كَانَ مُصَوَّرًا بَيْنَ يَدَيْهِ،
فَلَمَّا رَأَتْهُ (قِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ) [٨] فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ،
وَكَُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَكْفُرَ
عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي، وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتَتُوبَ عَلَيَّ،
وَتُغْنِيَ فَقْرِي، وَتَجْبِرَ كَسْرِي، وَتُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ، وَتُحْيِيَنِي فِي
عَافِيَةٍ، وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ
السَّلَامُ حِينَ سَأَلَكَ، دَاعِيًا لَكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِفَضْلِكَ، فَقَامَ فِي
الْمِحْرَابِ يِنَادِي نِدَاءً خَفِيًّا، فَقَالَ رَبِّ (هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا* يَرْثُنِي

وَيَرِثُ مَنْ آلٍ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا [٩]، فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى،
وَأَسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي، وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي وَ
إِيَاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ، رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ، خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ، رَاجِينَ
لِمَا عِنْدَكَ، آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُحْيِيَنَا حَيَوَةً طَيِّبَةً، وَتُمِيتَنَا
مِيتَةً طَيِّبَةً، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، (إِذْ قَالَتْ رَبِّ
ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [١٠]، فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَائَهَا، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا
قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقَرِّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى
جَنَّتِكَ، وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَاكَ، وَتُقَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتُوَسِّنِي
بِهِ وَبِآلِهِ، وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ، وَتُمْكِنَ لِي فِيهَا، وَتُنَجِّنِي مِنَ
النَّارِ، وَمَا أَعِدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ، وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ،
وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ وَصَدِيقُكَ مَرْيَمُ
الْبَتُولُ وَآمُ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، إِذْ قُلْتَ (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ
رَبِّهَا وَكُتِبَ لَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ) [11]

فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَائَهَا، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ، وَتَحْجُبَنِي

بِحَبَابِكَ الْمَنِيِّ، وَتَحْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ، وَتَكْفِينِي بِكَفَايَتِكَ
الْكَافِيَةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ، وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَمَكْرِ كُلِّ مَآكِرٍ، وَغَدْرِ كُلِّ
غَادِرٍ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ، وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، بِمَنَعِكَ يَا مَنِيعٌ.
إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَصَفِيكَ
وَخَيْرُتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَبَعِيثُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ،
وَرَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَخَالَصَّتُكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا، وَجَعَلْتَ
كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا، وَكَلِمَةً الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا
قَرِيبٌ.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَوةً زَاكِيةً طَيِّبَةً، نَامِيَةً بَاقِيَةً
مُبَارَكَةً، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ، وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ، وَزِدْتَهُمْ فَوْقَ
ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَخْلَطْنِي بِهِمْ، وَأَجْعَلْنِي مِنْهُمْ،
وَأَحْشُرْنِي مَعَهُمْ، وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِينِي مِنْ حَوْضِهِمْ، وَتَدْخِلْنِي
فِي جُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ، وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي،
وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي،
وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي، وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

إِلَهِي وَأَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيَهُ، أَمْ
هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاجِيبَهُ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ

فَابْلَغْهُ رَجَاهُ، أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَابْلَغْهُ أَمَلَهُ، هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ، وَمَسْكِينُكَ بِبَابِكَ، وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ، وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ، وَمَوْمَلُكَ بِفَنَائِكَ، أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ، وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَأَوْمِلُ عَفْوَكَ، وَالتَّمَسُّ غُفْرَانَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَاجْبُرْ فَقْرِي، وَارْحَمْ عَصِيَانِي، وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبِي، وَفَكِّ رَقَبَتِي مِنَ الْمَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَكِبْتَنِي، وَقَوِّ ضَعْفِي، وَأَعِزِّ مَسْكِنَتِي، وَثَبِّتْ وَطْأَتِي، وَاعْفِرْ جُرْمِي، وَأَنْعِمْ بَالِي، وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي، وَخِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي، وَرَضِّنِي بِهَا، وَارْحَمْنِي وَوَالِدِي وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ، وَالْأَلْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا، وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا، وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ.

إِلَهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ، وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ، وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوَآءُ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا، وَتَعْدِيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ، بَلْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا وَزُورًا وَبُهْتَانًا، فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مَدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا، أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالًا يَنَالُونَهَا، فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ (يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ). [12]

فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَاءُكَ الْمُرْسَلُونَ وَرُسُلُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، أَنْ تَمْحُوَ مِنْ

أَمِ الْكِتَابِ ذَلِكَ، وَتَكْتُبَ لَهُمُ الْإِضْمَحْلَالَ وَالْمَحَقَّ، حَتَّى تَقْرَبَ
 آجَالَهُمْ، وَتَقْضَى مُدَّتُهُمْ، وَتَذْهَبَ أَيَّامُهُمْ، وَتَبْتَزَّ أَعْمَارُهُمْ، وَتَهْلِكَ
 فُجَارُهُمْ، وَتَسْلُطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى لَا يُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا،
 وَلَا تُنَجِّي مِنْهُمْ أَحَدًا، وَتَفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكُلَّ سِلَاحُهُمْ، وَتَبْدَدَ
 شَمْلُهُمْ، وَتَقْطَعَ آجَالُهُمْ، وَتَقْصُرَ أَعْمَارُهُمْ، وَتَزْلُزَلَ أَقْدَامُهُمْ، وَتُطَهَّرَ
 بِلَادُكَ مِنْهُمْ، وَتُطَهَّرَ عِبَادُكَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ، وَنَقَضُوا
 عَهْدَكَ، وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ، وَأَتَوْا عَلَى مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ، وَعَتَوْا عَتْوًا
 كَبِيرًا كَبِيرًا، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَذِّنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ، وَلِحَيْهِمْ
 بِالْمَمَاتِ، وَلِإِزْوَاجِهِمْ بِالنَّهْبَاتِ، وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَأَقْبِضْ
 أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ، وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ، وَأَذِّنْ بِحَصْدِ نَبَاتِيهِمْ،
 وَاسْتِصَالَ شَافَتِيهِمْ، وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدَمِ بُنْيَانِيهِمْ، يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ.

وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَدْعُوكَ بِمَا
 دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَرَسُولَاكَ، وَنَبِيَاكَ وَصَفِيَاكَ مُوسَى وَهَارُونَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، حِينَ قَالَا، دَاعِيَيْنِ لَكَ، رَاجِعَيْنِ لِفَضْلِكَ، (رَبَّنَا إِنَّكَ
 آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ
 سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى
 يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ) [١٣]، فَمَنْنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا إِلَى أَنْ

قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ، فَقُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ (قَدْ اجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ). [14]

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ، وَأَنْ تَشُدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَكَ، وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ، وَأَرْ الْخَلْقَ قُدْرَتِكَ فِيهِمْ، وَبَطْشَتِكَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذَلِكَ، يَا خَيْرَ مَنْ سِئَلٍ، وَخَيْرَ مَنْ دُعَى، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَرَفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي، وَدُعِيَ بِاللِّسَنِ، وَشَخَصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ، وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنَفَلَتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ، وَتَحَوَّكُمُ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ.

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَاهَا، وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهَيِّ، بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلَى أُمِّ رُؤُسِهِمْ فِي زُبَيْتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ، وَأَرْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ، وَاكْبُبْهُمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ، حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ، أَذِلَّاءَ مَأْسُورِينَ فِي رَبْقِ حَبَائِلِهِمْ، الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا، وَتَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ، وَتَأْخُذْهُمْ أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ، إِنَّ أَخْذَكَ الْإِلِيمُ الشَّدِيدُ، وَتَأْخُذْهُمْ يَا رَبِّ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ اِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي
اَعَدَدْتَهُ لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ اَمْثَالِهِمْ، وَالطَّاعِيْنَ مِنْ نَظَرَائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَكَ
عَنْهُمْ، وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ
ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يُؤَخِّرُ، فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى،
وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَى، وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ، وَلَا تَذْهَبُ
عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ
وَالْقُلُوبِ.

وَأَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ وَأَنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي، وَسَأَلْتُكَ بِهِ نُوحٌ، إِذْ قُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ (وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ) [١٥]، أَجَلِ اَللّٰهُمَّ
يَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْتُوْلُ، وَنِعْمَ الْمُعْطَى،
أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ، وَلَا تَرُدُّ رَاجِيَكَ، وَلَا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بَابِكَ،
وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ سَائِلِكَ، وَلَا تَمْلُ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ، وَلَا تَتَّبِرُمُ بِكَثْرَةِ
حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ، وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ، فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ
إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ، وَأَخَفُّ عَلَيْكَ، وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ
مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ.

وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا
بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي، وَرَكَبْنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي،
وَلَا يَخْلِّصُنِي مِنْهَا غَيْرُكَ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ، فَاْمَحْ يَا
سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِيرِ عِبْرَاتِي، بَلْ بِقَسَاوَةِ قَلْبِي، وَجُمُودِ

عَيْنِي، لَا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ، فَلْتَسَعْنِي
رَحْمَتُكَ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

لَا تَمْتَحِنْنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ
لَا يَرْحَمُنِي، وَلَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي، وَعَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَادْفَعْ
عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ، وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ
لِلْحِسَابِ، يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالْثَوَابِ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخَيِّنِي حَيَوَةَ
السَّعْدَاءِ، وَتُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ، وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْإِودَاءِ، وَتَحْفَظَنِي
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، مِنْ شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَقَجَّارِهَا، وَشِرَارِهَا وَمُحِبِّبِهَا،
وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَمَا فِيهَا، وَقِنِي شَرَّ طُغَاتِهَا وَحَسَادِهَا، وَبَاغِيَ الشِّرْكِ
فِيهَا.

حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ، وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ، وَتُفْجِمَ عَنِّي
الْأَسْنَ الْفَجْرَةَ، وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ، وَتَوَهِّنَ عَنِّي كَيْدَهُمْ،
وَتُمِيتَهُمْ بِغِيْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ،
وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ، وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ،
وَحِجَابِكَ وَكَنْفِكَ، وَعِيَاذِكَ وَجَارِكَ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ وَجَلِيسِ السُّوءِ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

، إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ. [16]
اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ الْوُدُّ، وَلَكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَبِكَ أَسْتَعِينُ،
وَبِكَ أَسْتَكْفِي، وَبِكَ أَسْتَعِثُّ، وَبِكَ أَسْتَنْقِذُ، وَمِنْكَ أَسْأَلُ، أَنْ

تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعَى
مَشْكُورٍ، وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا
أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَهْلُ الْفَضْلِ
وَالرَّحْمَةِ. إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي، وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي، وَضِيقُ صَدْرِي
حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، عِلْمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يَجْزِيكَ مِنْهُ
قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ، بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ
صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ، فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ، وَقَدْ نَاجَاكَ
بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ
تُقَرِّنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ، وَتُبَلِّغَنِي مَا أُمَلَّتُهُ فِيكَ، مِنْهُ مِنْكَ وَطَوَّلًا،
وَقُوَّةً وَحَوْلًا، لَا تُقِيمُنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِقَضَاءِ جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ،
فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ، يَا
سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ، مِنْ ذُنُوبٍ
تَهْجِمَتُهُ، وَعَيُوبٍ فَضَحَتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ
نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ، وَأَعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ
عِقَابِكَ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ، وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَغَالِقَهُمَا إِلَيْكَ،
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ، فَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ
يَا قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ، نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ. وَصَلَّى اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ،

وَحَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ، وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ، وَأَعْلَى الْأَزْكَيَاءِ، وَأَكْمَلَ الْأَتْقِيَاءِ،
 أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرَاجًا مُنِيرًا،
 مُحَمَّدَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ مَفَاتِيحِ أَسْرَارِ الْعُلَى، وَمَصَابِيحِ أَنْوَارِ التَّقَى.
 وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، وَصَلَّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَأَخْصَصْ
 مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ. اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا فِيهِمْ، وَاعْفِرْ لَنَا مَعَهُمْ،
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»

«اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَيَقْدَرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي
 حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَلَا قُوَّةَ يَمْتَازُهَا ذُو الْقُوَّةِ إِلَّا مِنْكَ، بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ،
 وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ وَسَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
 السَّلَامُ، صَلِّ عَلَيْهِمْ وَكَفِّنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضَرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ
 وَيَمَنَّهُ. وَأَقْضِ لِي فِي مُتَصَرِّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَافِيَةِ، وَبَلُوغِ الْمَحَبَّةِ،
 وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَةِ، وَكَفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْمُغْوِيَةِ، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى
 أَذِيَةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِي فِيهِ
 مِنَ الْمَخَافِ أَمْنًا، وَمِنَ الْعَوَاقِقِ فِيهِ يَسْرًا، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ
 الْمُرَادِ، وَلَا يَجِلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْبِلَادِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.»

المكتوبات في النجف الاشرف

@m_h_esfahani

بی نوشت ها

مهج الدعوات: ۲۳۴. جَنَّةُ الْمَأْوَى: [1] ۲۲۷

سوره قمر، آیه ۱۰-۱۲ [2]

الدَّبْحُ - به فتح ذال :- یعنی کشته شدن، و به کسر ذال: یعنی چیزی که کشته می شود [3]

سوره مریم، آیه ۵۲ [4]

سوره ص، آیه ۳۵ [5]

سوره انبیاء، آیه ۸۲ [6]

سوره انبیاء، آیه ۸۷ [7]

سوره نمل، آیه ۴۲ [8]

سوره مریم، آیه ۵، ۶ [9]

سوره تحریم، آیه ۱۱ [10]

سوره تحریم، آیه ۱۲ [11]

سوره رعد، آیه ۳۹ [12]

سوره یونس، آیه ۸۸ [13]

سوره یونس، آیه ۸۹ [14]

سوره صافات، آیه ۷۵ [15]

سوره اعراف، آیه ۱۹۶ [16]

مهج الدعوات: ۳۳۶ [17]

أبواب الجنّات: ۱۴۲ [18]

[۱۹] مجتهدی سیستانی، سید مرتضی، صحیفه مهدیه، جلد، الماس - قم - ایران، چاپ: ۴، ۱۳۸۴ ه.ش.